[114] يمكن أن يقال حول هذه الامور. إذن، فالكلام يقع في جهات: الاولى: فيما قاله أصحاب الاصول الرجالية حول كل واحد منهم، ونبدأ أولا بابن صدقة، ثم نتبعه بابن زياد، ثم بابن اليسع. قال الشيخ الكشي عند ذكره لجماعة: "... فأما مسعدة بن صدقة بتري... " (1). ومراده من البترية ما قاله قبل ذكره لهذا: " حدثني سعد بن صباح الكشي، قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن محمد بن فضيل، عن أبي عمرو سعد الحلاب، عن أبي عبد ا (ع) قال: لو أن البترية صف واحد ما بين المشرق إلى المغرب ما أعز ا بهم دينا. والبتريه هم اصحاب كثير النوا، والحسن بن صالح بن حي، وسالم بن أبي حفصة، والحكم بن عتيبة، وسلمة بن كهيل، وأبو المقدام ثابت الحداد، وهم الذين دعوا إلى ولاية علي (ع)، ثم خلطوها بولاية أبي بكر وعمر، ويغبتون لهما إمامتهما، وينتقصون عثمان وطلحة والزبير، ويرون الخروج مع بطون ولد علي بن أبي طالب، يذهبون في ذلك إلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويثبتون لكل من خرج من ولد علي (ع) عند خروجه الامامة " (2). وروى حديثا آخر باسناده عن سدير قال: دخلت على أبي جعفر (ع)

_____ (1) رجال الكشي: ص 390، رقم 733. (2) رجال الكشي: ص 232، رقم 422 (*). _____